

"تمتع بمهارات لغوية منذ البداية" – منشور الفحوصات الوقائية U9/U8

نصائح لكيفية التعامل مع التعدد اللغوي في الأسرة

الأهتات والآباء الأجزاء،

طفلكم يذهب منذ فترة طويلة إلى روضة الأطفال وأتاحت له الفرصة ليتعود على اللغة الألمانية. ولكنه ربما لا يزال لا يتكلم إلا قليلا من الألمانية. النصائح التالية سوف تساعدكم على مساندة طفلكم في تعلم المزيد من اللغة الألمانية.

إذا كان طفلكم عمره 4 سنوات ولا يتكلم إلا قليلا من الألمانية

ينبغي أن يذهب طفلكم بانتظام (يوميًا) إلى روضة الأطفال ويكون صداقات هناك مع الأطفال الناطقين بالألمانية.

في روضة الأطفال يحصل طفلكم على فرص كثيرة لممارسة اللغة الألمانية. من أجل ذلك أيضا ساعده إذا أراد أن يلتقي بعد الظهر بالأطفال الناطقين باللغة الألمانية أو أن يذهب إلى نادي رياضي. يُعتبر الأطفال الناطقون باللغة الألمانية بالخصوص نماذج جيدة لتعلم اللغة.

شاركوا في لقاءات الآباء والحفلات التي تنظم في روضة الأطفال. هذه فرصة جيدة للتعرف على أسر ألمانية، بل أيضا لتبادل المعلومات مع أسر أخرى متعددة اللغات.

إذا كان إمامكم باللغة الألمانية ضعيفا، فمن الضروري أن تزوروا إحدى الدورات لتعلم اللغة. آنذاك يمكنكم أن تتعلموا اللغة الألمانية سويا مع طفلكم.

إذا كان طفلكم عمره 5 سنوات ولا يتكلم إلا قليلا من الألمانية

التحاق طفلكم بالمدرسة أصبح وشيكا. وحتى ذلك الحين فإنه من المهم جدا أن يفهم طفلكم وأن يتكلم اللغة الألمانية بشكل جيد. فإمكانيات تعلمه في المدرسة مرتبطة بشكل حاسم بمدى إمامه باللغة الألمانية.

إذا كان احتكاك طفلكم حتى الآن باللغة الألمانية قليل، فإن زيارة روضة الأطفال وحدها غير كافية. ينبغي أن يشارك طفلكم بالإضافة إلى ذلك في دروس تقوية اللغة الألمانية.

■ ساعدوا طفلكم على تطوير استقلاليتهم.

دعوا طفلكم يقوم بمهام صغيرة في وسطه المألوف (على سبيل المثال: أن يشتري قرص خبز من الخبز) حتى يتمكن من التمرن على تكلم اللغة الألمانية.

■ إذا كان طفلكم يجد صعوبة في تعلم اللغة الألمانية

قد يكون سبب ذلك أن احتكاك طفلكم حتى الآن باللغة الألمانية كان قليلا. فالدعم اللغوي المخصص في روضة الأطفال أو دروس تقوية اللغة الألمانية يمكنهم أن يساعدوا طفلكم على

تحسين مهاراته اللغوية. أما إذا تبين بأن طفلكم يعاني من مشاكل حتى في اللغة الأم، فمن الضروري أن تناقشوا هذا الأمر مع طبيب الأطفال الذي سيرتب إذا لزم الأمر مواعيد للقيام بفحوصات إضافية لتحديد ما إذا كانت اللغة. هذه المشكلة تظهر لدى الأطفال الناشئين أحاديي و متعددي اللغة على حد سواء (حوالي 6 إلى 10 % من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة)، ولا يرجع سببها إلى تعدد اللغات. في هذه الحالة لا يكفي الدعم اللغوي في روضة الأطفال. فعلاج تقويم النطق يقدم أفضل دعم ويجب أن يبدأ في أقرب وقت ممكن.

هذا ما يستطيعه طفلكم فعلا

فقد أصبح يتكلم بجمل معقدة تتكون من جمل رئيسية وجمل فرعية، ويتقن كل التركيبات الأساسية للغة الأم.

بهذه الطريقة يمكنكم مساعدة طفلكم في تطوره اللغوي

■ اغتنموا الفرص للمحادثة مع طفلكم.

اقرؤوا لطفلكم باللغة الأم وباللغة الألمانية. تحدثوا معه بعد ذلك حول ما قرأتم وعن الصور. اطرحوا أسئلة حول القصة واشرحوا المحتويات التي يسألكم عنها طفلكم.

■ الاستماع إلى القصص على الأقراص المدمجة والغناء معا باللغتين يخلق كذلك جوا من المتعة ويساهم في تحسين المهارات اللغوية.

■ اغتنموا حالات اللعب كالبكاء بالكتل الخشبية واللعب بالدمى أو ما شابه ذلك لبداية حديث مشترك.

تكلّموا عن الأشياء التي تقومون بها أنتم وطفلكم أثناء اللعب، أو تقمصوا الأدوار المختلفة للعبة. ويمكن استخدام الألعاب الاجتماعية أيضا للدعم اللغوي. فعلى سبيل المثال، يمكنكم وأنتم تلعبون لعبة الذاكرة أن تستخدموا جملا طويلة، مثل "وحيد القرن يعيش في إفريقيا" و "الدب القطبي يعيش في القطب الشمالي". الورقتان غير متطابقتين.

■ حتى في اللغة الأم سوف يرتكب طفلكم أخطاء، خاصة في الصيغ النحوية أو الكلمات الصعبة المعقدة.

هذا أمر عادي. إذا كررتم الجملة مرة أخرى بشكل صحيح من دون تحسين طفلكم صراحة، فإنه سوف يتعلم هذه الصيغ على أحسن وجه.

الطفل: „Im Zirkus sind wir auch den Stühlen gesitzen.“
(“في السيرك جالسنا في الكراسي.”)

الوالدان:

„Ah, Ihr habt auf den Stühlen gesessen, und was ist dann passiert?“
(“أه، جلستم على الكراسي، وما ذا حدث بعد ذلك؟”)

■ استخدموا في الحديث مع طفلكم جملا أطول وأضيفوا إلى ما قاله طفلكم معلومات جديدة.

الطفل: „Die Feuerwehr ist schnell gefahren.“
(“رجال المطافئ يسيرون بسرعة.”)

الوالدان:

„Genau. Bestimmt brennt ein Haus und die Feuerwehr muss das Feuer schnell löschen.“

(“بالضبط. لا بد أن بيتنا يحترق وعلى رجال المطافئ أن يطفؤوا النار بسرعة.”)